

تقرير الجنوب

الطائرات الصهيونية تحلق باستمرار فوق القطاعين الشرقي والشمالي قوات حديد تستفز المواطنين على مرأى من القوات الدولية والحركة الوطنية تحذر ..

الخميس ٢ - ١١ - ٧٨

تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي لليوم الثاني على التوالي ، فقامت المدفعية الصهيونية - الانعزالية بقصف المنطقة الواقعة بين بلدتي جبشيت وعدشيت . ولم ينتج عن ذلك أية اصابات في الارواح .

الجمعة ٣ - ١١ - ٧٨

قامت المدفعية الانعزالية بقصف فراج بلدة شقرا حيث اقتصرت الاضرار على بعض البساتين والحقول .

وفي القطاع الغربي اخترقت ٢ طائرات صهيونية جدار الصوت فوق قرى منطقة صور ادى الى تحطيم زجاج بعض المنازل في طبردا والمنصورى وشمع . كما تعرض زورق بحري صهيوني لباخرة تجارية كانت متجهة الى ميناء صور ولكنه تركها بعد نغتيشها .

وفي القطاع الشرقي قامت عناصر حديد الفاشية بزرع الالغام في منطقة نبع ابل السقي ادى انفجار احداها لمقتل « دابة » كانت ترعى في تلك المنطقة . وايضا تمركز دك حديد عند حاجز مدخل ابل السقي واخذوا يقتشون السيارات ويدققون في هويات الركاب ، دون ان تقوم القوات النروجية المتمركزة هناك بأية محاولة لمنعهم .

السبت ٤ - ١١ - ٧٨

شهد هذا اليوم هدوءا نسبيا . من جهة اخرى ابغلت القيادة الدولية قيادات الطوارئ الفرعية في الجنوب استئنافها السماح لرجالها في كل الوحدات بتمضية اجازاتهم في « اسرائيل » . والجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الصهيونية رفعت اخيرا الحظر على دخول اراضيها امام رجال الطوارئ الذين لم تقم بلادهم تمثيلا

ازمة البنزين بين الفاشية وغياب الدولة

□ أكد مصدر بترولي مطلع بأن ازمة البنزين ستستمر الى اواسط الشهر الجاري . هذه الازمة التي بدأت مع اضراب اصحاب الصهاريج عن نقل المحروقات من مصفاة طرابلس التي تتوفر فيها مادة البنزين بكثرة ، بعد أن تعرض احد زملائهم السائق نعيم شاهين الحساوي لعملية خطف وقتل في احدى قرى بلاد جبيل على ايدي الميليشيات الفاشية .

اضافة الى أن الازمة وجها آخر وهو غياب سياسة بترولية واضحة من قبل وزارة النفط تحقق توازنا بين الاستهلاك والكميات المتوافرة ، ومراعية في ذلك وضع المناطق اللبنانية والوضاع الامنية المتردية التي تشكل « الجبهة اللبنانية » المدعومة من الرموز الاساسية في « الشرعية » مصدرا للخلل الامني في البلاد .

وعلى هذا ، يبدو أن مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة (الفاعلة كليا) ستلقى يوميا شكاوى عديدة عن استمرار اصحاب المحطات بخلط البنزين بالمياه والكار والمازوت وارتفاع سعر الصفيحة حتى الى ١٧ ليرة أيضا مستفيدين من الازمة الراهنة ومن التوتيرات الفاشية للاجواء الامنية ومن استمرار تطبيق شعار « الامن قبل الرغيف » على المواطنين اللبنانيين .

وقد لعبت شركات النفط دورا بارزا في استغلال الازمة فنغذت اجراءاتها بحق مستخدميها حيث تم دفع رواتب اجراء القطاع البترولى محسوبا منها ٥٠ بالمئة وتم بذلك تحميل العمال ضريبة حريق الكازخانة .

دبلوماسية معها حتى الان ، وذلك بناء على طلب من الامم المتحدة .

الاحد ٥ - ١١ - ٧٨

قامت الطائرات الصهيونية بخرق جدار الصوت فوق منطقة صور . وعلى صعيد اخر ، تسلمت القوات الايرانية مسؤولية قيادة كثة صور العسكرية من القوات النروجية التي عادت الى القطاع الشرقي .

الاثنين ٦ - ١١ - ٧٨

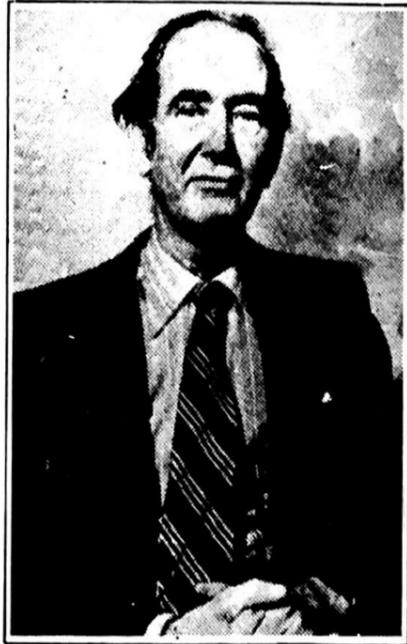
شهد القطاع الشرقي حركة كثيفة لطائرات العدو الصهيوني التي قامت بطلعات عديدة فوق العرقوب وحاصبيا والنبطية والباقع الغربي .

من جهة ثانية ، لا تزال عصابات حديد المسماة بدرك مرجعيون متمركزة على مفرق بلدة ابل السقي وعلى مرأى من القوات الدولية التي لم تتخذ أية اجراءات بهدف ردة هذه العناصر ، وكانت الحركة الوطنية قد نهبت القوات الدولية لخطورة هذا الوضع عبر ضابط الارتباط في الجيش اللبناني النقيب كرم . كما حذرت الحركة الوطنية بانها « سوف لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يجري وستضطر مكرهة الى وقف تعديات زمر حديد الخائن ولو كان ذلك في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الدولية » .

الثلاثاء ٧ - ١١

واصلت القوات الفاشية قصف حقول قرى الجنوب بلغم المواطنين من قطف المواسم ، فقصفت اليوم بساتين الزيتون التابعة لقرية ميمس وعين قنيا ودخلت قوات سعد حديد بلدة ابل السقي بيلها تمركزت عناصر من هذه القوات عند الحاجز على مدخل البلدة .

السفير البريطاني خريج معهد الجواسيس في شمالان



بعد ثلاثين عاما من النشاط الحافل

اغلاق معهد السراء والجواسيس!

ورجال الاعمال الطامعين باقصى واسهل السبيل للوصول الى مصادر الثروات العربية . وما لبث المعهد ان وسع نشاطه ، فاصبح يستقبل طلابا من الكومونولث البريطاني واعادا كبرية من الدبلوماسيين اليابانيين ورجال الاعمال الاميركيين . وقد كان الجاسوس كيم فيلبي هو الذي كشف نهائيا حقيقة مدرسة التجسس في شمالان . كذلك لعب دورا مماثلا افتضاح امر الجاسوس جورج بليك ، مما حدا بكمال جنبلات الى المطالبة باغلاق

عندما قررت الحكومة البريطانية بعد ضغوط شديدة من وزارة خارجيتها ، اغلاق « معهد شمالان » ، فانها كانت تغلق معقلا من معاول الامبريالية البريطانية عمره ثلاثين سنة ، كان يخرج الجواسيس اصحاب المهن المختلفة ، بعد ان يتقنوا اللغة العربية اتقانيسهل عليهم الى حد كبير ممارسة مهامهم التجسسية . كان اسم معهد شمالان الرسمي « مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية » (ميكاس) . وقرار الخارجية البريطانية يقضي عمليا بنقله من شمالان الى لندن . لان الظروف الامنية في لبنان لم تعد تلائم نشاطات المعهد ، بل قد حدث من نشاطه الى حد كبير . والذين لا يعرفون معهد شمالان لن يتذكروا الحملة التي تزعمها الشهيد كمال جنبلات في وقت من الاوقات للضغط على الحكومة اللبنانية من اجل اغلاق ما اسماها في حينه « مدرسة التجسس البريطانية » في شمالان ، والتي اصبح اسمها المحلي « مدرسة الجواسيس » .

لقد كان معهد شمالان في الاساس ، في مدينة القدس حيث انشئ سنة ١٩٤٥ خلال الانتداب البريطاني لفلسطين . لكن من بعد اغتصاب فلسطين وقيام الدولة الصهيونية نقل الانكليز المعهد الى الاردن حيث بقي حوالي العام ، قبل الانتقال نهائيا الى بلدة شمالان القريبة من سوق الغرب ، في سنة ١٩٥٠ . وكان المعهد يضم بين « تلامذته » عادة ، الجواسيس بالهنة ، رجال اعمال اجانب وموظفين بريطانيين لامعين كان القصد تدريبهم ليصبحوا دبلوماسيين مؤهلين للعمل في العالم العربي ، وذلك من بعد انهاءهم لبرامج تدريبية وتدريسية مكثفة . وكان المعهد يضم احيانا طلابا من المدارس العربية البريطانية ،

المعهد ولكن الحكومتين البريطانية واللبنانية نجحتا في مقاومة الضغوط المحلية ، وبقي المعهد « يققس » الجواسيس للعالم العربي ، من عملاء مخبرات ورجال اعمال وصحافيين ودبلوماسيين وغيرهم .

والجدير بالذكر ان السير بيتر ويكفيلد السفير البريطاني في لبنان منذ ثلاث سنوات والذي ينتقل قريبا الى منصب اخر ، قد التقى زوجته خلال وجوده في معهد شمالان في اوائل الخمسينات ! وان احد التلامذة الحاليين في المعهد الذي تقرر نقله الى لندن ، يدعى كريس ولتون ، وهو ابن جون ولتون . وجون ولتون هو مدير سابق للمعهد ويشغل اليوم منصب سفير بريطانيا في العربية السعودية ! - والجدير بالذكر ايضا ، ان بنجامين ستران كان الذي سيخلف بيتر ويكفيلد كسفير لبريطانيا في لبنان ، هو ايضا خريج معهد الجواسيس في شمالان ، وقد جاء الى المعهد ضابطا عسكريا ، لكن من بعد تركه الجيش انضم الى السلك الدبلوماسي البريطاني .

« معترف المسؤولين البريطانيون ان نقل المعهد الى لندن سيؤثر على فعالية المعهد ، لانه كان يعتبر ان تدريس اللغة العربية وغيرها من البرامج في محيط عربي امرا هاما . ولذلك فان طلاب ميكاس الذين سيلتحقون بالمعهد في لندن سيعاقلون على عدد من المستلزمات : سيواظبون على العيش لفترة اسبوع ، مع البدو في الاردن ، وسيذهبون ليمكثون فترة من الزمن مع اساقفة ورجال كنيسة ووجهاء قرى في سوريا وفي الاردن ، قبل ان يصبحوا مؤهلين تماما للتخرج وتسلم مهامهم في السلك الدبلوماسي او في اجهزة الاستخبارات او في شركات تجارية تكون في آن ، واجهة لنشاط الاستخبارات المعادية في وطننا .

الشركات تعوض خسائرها من رواتب الاجراء!

□ للمرة الاولى تطبق الضريبة التصاعدية في لبنان بقرار من ادارة شركة « وردية هولديانغز » . موبيل اويل سابقا . وهذا القرار طبق على اجراء الشركة بهدف تغطية الخسائر التي لحقت بالشركة اثر حريق كازخانة الدورة اثناء الاشتباكات الاخيرة بين الميليشيات الفاشية وقوات الردع العربية .

واعلن محي الدين الاحدب رئيس ادارة الشركة المذكورة « ان الدمار الذي لحق منشآت الشركة في الدورة وضعها امام امرين اما صرف عدد من الموظفين واما تقسيم ما يمكنها الحصول عليه من مردود على الموظفين فتعطف على اصحاب الدخل

المقدني وتأخذ من اصحاب الرواتب المرتفعة بقصد الابقاء على الجميع الى ان تتخذ الدولة مسؤولياتها » . ويبدو ان الشركة قررت اخيرا تعويض خسائرها على حساب اجرائها خاصة وان هامت حركة الادارة واسع جدا طالما ان الدولة لم تلغ المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني الذي يمنح رب العمل حق الصرف الكيفي لعماله واجرائه . وعلى هذا الاساس تفاخر الشركة بأنه كان باستطاعتها صرف العديد من اجرائها الا انها فضلت استغلال مجهودهم عن طريق تطبيق اقتطاع جزء من دخلهم رغما عنهم شاهرة في وجههم سيف المادة ٥٠ ومفعولها الطردي بحق العمال .

المقدني وتأخذ من اصحاب الرواتب المرتفعة بقصد الابقاء على الجميع الى ان تتخذ الدولة مسؤولياتها » . ويبدو ان الشركة قررت اخيرا تعويض خسائرها على حساب اجرائها خاصة وان هامت حركة الادارة واسع جدا طالما ان الدولة لم تلغ المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني الذي يمنح رب العمل حق الصرف الكيفي لعماله واجرائه . وعلى هذا الاساس تفاخر الشركة بأنه كان باستطاعتها صرف العديد من اجرائها الا انها فضلت استغلال مجهودهم عن طريق تطبيق اقتطاع جزء من دخلهم رغما عنهم شاهرة في وجههم سيف المادة ٥٠ ومفعولها الطردي بحق العمال .